Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكم أود أنا أيضًا أن أكتب تحت عنوان خاص كما كنا تحدثنا عن ذلك في العام الفارط.

سلامي الى كل الرفاق والى أخيك الصغير وعليك السلام والتحيات من أخيك المخلص على الدوام.

تونس: في شوال سنة ١٣٤٨[١]

أخي الفاضل، تحيةً وسلامًا:

وبعد، فإنني أهنئك بعيد الفطر المبارك، وأسأل الله لك أن يسبغ عليك مسراته، ويفضي عليك بركاته، ويريك من نعمه ألوانًا، وأن يرزقك عمرًا سعيدًا خصيبًا منتجًا، ينتعش به الأدب في هذا البلد القاحل الممحل الجديب، ويهب هبته التي تزعزع الجذوع النخرة، وتقتلع الصخور الجاثمة في وضح الطريق.

سألتني أيها الأخ هل في توجيه رسائلك الممتعة الراقية الى «العالم» بواسطتي تعب يلحقني أو وصب ينجر إليَّ؟ وماذا عساي أن أجيبك ان كان تساؤلك حقًّا؟ بل ماذا عساي أن أقول ان كنت جادًا في استفسارك؟ يعلم الله يا صديقي ان لا حرج علي في ذلك ولا نصب، وان ما ظننت أنه يكلفني نصبًا انما هو مبعث مسرة لنفسي وإيقاظ لعواطفي التي أركَدَتْها عقول الناس الخامدة وكلماتهم الباردة التي لا تنبه فكرة ولا تحرك وجدانًا. ألا يسرني يا صديقي أن أكون أنا أول من يطلع على ما تخطه يمناك وتقطر بسحره يراعتك الحية اليقظى؟

---

(١) مارس ١٩٣٠.